رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصيلية الأولى 8102 - 9102

)٤(شرح متن الورقات في أصول الفقه لإمام الحرمين الجويني -رحمه الله- المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث عشر من مجالس الدورة التأصيلية الاولى في دورتها الثانية والاخيرة ان شاء الله تعالى وهو المجلس الرابع في الورقات ونحن في يوم - 00:00:20

سادس من جمادى الاولى عام اربعين واربع مئة والف منزلة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وكنا قد وقفنا على قول المصنف الجويني رحمه الله فيما يتعلق بقول الصحابي فنبدأ على بركة الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:40

صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا وللمسلمين اجمعين والصحابة وقول الوحي من الصحابة عن القوم الجميل. وفي القليل بالنسبة الادلة او المصادر التي هي حجة وليست بحجة منقسمة الى قسمين. الكتاب والسنة والاجماع حجة - 00:01:01

بالاتفاق بين العلماء. واما بالنسبة الاشياء الاخرى مثل قول الصحابي عمل اهل المدينة وآآ شرع من قبلنا هل هذه حجة او لا؟ هذه فيها خلاف بين الفقهاء. وقول الصحابي لا شك - 00:01:31

كأن قول الصحابي اذا لم يعلم له مخالف فهو في حكم الاجماع السكوت. فيكون تابعا للذي قبله واما قول الصحابي اذا كان مخالفا اذا كان مخالفا لصحابي اخر فليس كقول بعضهم على بعض حجة ولكن اقوالهم حجة علينا. واذا اختلف الصحابة في المسألة على قولين - 00:01:51

فارجاهما اقربهما الى النص. والمروي عن الشافعي ان قول الواحد من الصحابة ليس بحجة هذا حكاه جمع من الاصوليين عن الشافعي. وهو غلط والصواب ان الشافعي كغيره من كالحنفية والمالكية والحنابل يرون قول الصحابة حجة. اذا لم يخالف وحجة - 00:02:21

اذا خالف اذا خولف ولكن يختار ايهما اقرب للدليل. نعم. احسن الله اليكم وهو ان يروي جماعة ويكون في الاصل عن مشاهدة او الى احد هو الذي يوجب العمل ولا توجب العيد. وينقسم الى اثناء فالمسند الاسلام - 00:02:51

فان كان من مواصيل غير الصحابة فليس ذلك بحجة الا ما وصل ابن المسيب انها في شتى وجدت مسانيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. والعالم تدخل واذا طرد الشيخ وهو يجوز للرب ان يقول حدثني او اغفر لي. واذا قرأه عن شيء - 00:03:41

اخبرني ولا يقول حدثني. اخبرني اجازة بالنسبة للاخبار الاخبار المقصود بها النصوص. لان الادلة التي يستدل بها في مسائل الفقه منقسمة الى قسمين النصوص وهذا يسمونه بالاخبار والمستنبط على النص - 00:04:11

ما يسمى بالدليل العقلي الذي هو القياس. المستنبط من النص الذي يسمى بالقياس قول الجويني واما الاخبار فالخبر ما يدخله الصدق والكذب اي في نفسه اي في نفسه فاذا قال قيل طلعت الشمس يحتمل في نفسه هذا الخبر ان تكون الشمس طالعة والا تكون طالعة - 00:04:41

لكن اذا كان المخبر صادقا فالخبر لا يحتمل الا الصدق والخطأ. ولا يحتمل الكذب. لان لا يكذب ولكن قد يخطئ واذا كان المخبر حافظا متقنا فان خبره لا يحتمل الا الصدق - 00:05:13

لماذا؟ لانه متقن ظابط يتحرز من الخطأ ولهذا نقول خبر الله ورسوله ها خبر الله ورسوله لا يحتمل الا الصدق والصواب قال والخبر

ينقسم الى قسمين. احاد ومتواتر. اكتب هذا التقسيم لم يكن معروفا في زمن الصحابة والتابعين - 00:05:37
والائمة هذا التقسيم لم يكن معروفا في زمن الصحابة والتابعين والائمة وانما جاء هذا التقسيم لما ظهرت المعتزلة وصاروا يردون الاحاديث بحجة انها اخبار احد ولكن هذا التقسيم من حيث نفسه من حيث نفسه صحيح هذا التقسيم من حيث نفسه صحيح - 00:06:05
فالخبر اما ان يكون متواترا واما ان يكون احدا. ما هو المتواتر عرفه المصنف بقول ما يوجب العلم وهذا التعريف فيه نظر لانه تعريف بالحكم والتعريف بالحكم ما يوجب العلم طيب الخبر الواحد قد يوجب العلم - 00:06:37
لو جانا ابو بكر الصديق واخبرنا انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار هو واحد هذا يوجب علم علمنا يقينا انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا؟ يقينا مع انه واحد. فهذا التعريف غير صحيح. لماذا غير صحيح؟ نقول - 00:06:57
لان هذا انما هو ذكر للنتيجة. ما يوجب العلم. وهذه النتيجة قد تنتج عن الاخبار فان الخبر الواحد المحتفي بالقرائن قد يوجب العلم. يضرب المثال جاءنا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنده يهودي ان الله خلق السماوات - 00:07:20
ان الله يضع السماوات على اصبع والعارضين على اصبع. هذا الحديث احاد باتفاق العلماء لكنه يوجب والعلم وهو اثبات ان الله جل وعلا له اصابع كما يليق بجلاله. فهذا يوجب العلم. جاءنا في الحديث - 00:07:50
الاحاد لمناديل سعد في الجنة خير من الدنيا وما عليها. الا يوجب لنا هذا العلم؟ هذا خبر احاد. يجب ان نستيقظ هادي مسألة علمية ولا عملية؟ علمية اذا يوجب العلم. واضح ولا لا؟ اذا نقول تعريف المتواتر بانه يوجب - 00:08:10
العلم تعريف قاصر. لماذا قاصر؟ لان الخبر الواحد المحتف بالقرائن ها يوجب العلم ثم قال وهو هذا التعريف اقرب ان يروي ان يروي جماعته لا يقع التواطؤ على الكذب بمثلهم - 00:08:30
الى ان ينتهي للمخبر عنه. هذا التعريف اقرب للصواب. لو قال لنا قائل ما هو تعريف متواتر؟ نقولا يروي جماعة يستحيل عادة تواطؤهم على الكذب. مثال ذلك حديث مشهور عند البصريين - 00:08:50
حديث مشهور عند الكوفيين. حديث مشهور عند الشاميين. حديث مشهور عند المصريين. هؤلاء يستحيل في العادة ان يجتمعوا على التواطؤ على الكذب. فلما كلهم يرون حديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. علمنا انه متواتر - 00:09:10
واضح هذا؟ هذا التعريف اقرب. قال ويكون في الاصل عن مشاهدة او سماع لا عن اجتهاد بالنسبة للخبر الخبر كله ليس فقط المتوافر. ايوة الخبر كله سواء كان احاد او متواتر يكون في الاصل عن مشاهدة او سماع - 00:09:30
لا عن اجتهاد. واضح ولا لا؟ لان لانه اذا كان عن اجتهاد فليس خبرا وانما هو قول قول واستنباط من المخبر ثم قال واخبار الاحاد هو الذي يوجب العمل ولا يوجب العلم. اكتب هذا عند عامة المتكلمين. هذا عند عامة المتكلم - 00:09:50
اما السلف فان خبر الاحاد اذا ثبت عندهم فانه يوجب العلم ويوجب العمل ها يوجب الاثنين ما في فرق العبرة عند السلف في الخبر الواحد ما هو؟ ثبوت. اذا ثبت. من اين دخل هذا الكلام - 00:10:14
ان خبر الواحد يوجب العمل لا يجب ان هاه تعرف ليش يا ابو احمد؟ علشان لا تستدل باخبار الاحاد في بعض الاعتقادات. ليش؟ لان باب باب ايش؟ علمي. فهمت؟ ولكن تستدل بخبر الاحاد في العمليات في الوضوء في الصلاة في الزكاة والحج - 00:10:42
ولهذا تجد كثير من المتكلمين يعرضون عن النصوص النبوية في باب الاعتقادات لماذا؟ لانها في ظن ما اخبره احد واضح ويستدلون بماذا؟ بالمسائل العقلية ولذلك هذا من من السفسطات لماذا؟ لان صاحب العقل حينما يخبر عن عقله الذي جعله - 00:11:02
دما على خبر الواحد اليس هو واحد يخبر عن عقله؟ هو واحد ولا مو واحد؟ طيب لماذا نقبل خبره الواحد عن عقله ولا نخبر ولا نقبل خبر الثقات فيما رأوه وسمعوه. ايهما اولى؟ احسنت نعم باب اولى ان يرده. ثم قال - 00:11:29
وينقسم الى مسند ومرسل هذا التقسيم عند الاصوليين. واما عند المحدثين فتقسيم الاحاديث عندهم مختلف عن تقسيم الاصوليين. فالاصوليون يقولون الاخبار منقسمة الى قسمين مسند ومرسل. مسند يعني متصل متصل لسناد - 00:11:49
والمرسل يعني ارسله فكلمة مرسل عند الاصوليين اشمل من المرسل عند المحدثين فلو ان تابع التابعي قال قال رسول الله عند

الاصوليين هو مرسل وعند المحدثين معضل. كما مر معنا والمعضل الساقط منه اثنان - 00:12:14
قال فالمسند ما اتصل اسناده والمرسل ما لم يتصل اسناده صار عنده اعم دخل فيه المعضل والمنقطع في اصطلاح المحدثين فان كان من مراسيل غير الصحابة فليس ذلك بحجة وهذا باتفاق العلماء - 00:12:36
واختلفوا في بعض مراسيل التابعين كسعيد ابن المسيب او المسيب يجوز هذا ويجوز هذا. كسعيد ابن المسيب ايضا مراسيل ابن سيرين ومراسيل علقمة ونحوهم والشافعي رحمه الله يرى حجية مراسيل سعيد بن المسيب ومن كان مثله - 00:12:58
ومالك عنده الباب اوسع قليلا قال فانها لماذا قبل الشافعي مراسيل سعيد؟ قال فانها فتشت اي بحثت وجمعت اي بحثت وجمعت. فوجدت مسانيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني سعيد اذا ارسل - 00:13:32
معناها لا يرسل الا عن صحابي ومن هنا انبه على امر وهو ان مراسيل صغار الصحابة كالموصول. مراسيل صغار الصحابة كالموصول لانهم لا يرسلون الا عن الصحابة. ثم قال ولعن - 00:13:55
تدخل على الاسلام يعني هذا الباب في الواقع هو ليس باب الوصوليين لكنهم يريدون فيه ولا يحسنونه ماذا تذكر اللعنه وتترك الامور الاخرى قال تدخل على الاسناد فاذا قال عن - 00:14:20
وعن وعن هذي تسمى عنعنة ومثلها الاننة ومثلها القلقلة قال وقال هذه هل لها حكم للاتصال او حكم الانقطاع؟ ها هذا هو المقصود الان بالجملة هذه لماذا ورد هذه الجملة؟ ليبين - 00:14:40
هل العنعنة حكمها حكم الاتصال او حكم الانقطاع؟ يعني بمعنى الحديث المعنعن في الاسناد هل هو من قبيل المسند ولا من قبيل المرسل اه الاصوليون مختلفون فيما بينهم لكن الذي عليه عامة المحدثين الذي عليه عامة المحدثين هو ان - 00:14:59
العنعنة اذا كان من رجل لا يعرف بالتدليس فحكمه حكم المتصل اذا كانت العنعنة من رجل لا يعرف بالتدليس فحكمه حكم المتصل واذا كانت العنعنة من رجل معروف بالتدريس وحكمه الانقطاع حتى يثبت التحديث. هذا هو التفصيل المرظي الذي اختاره جمع من اهل - 00:15:25
العلم على رأسهم الامام البخاري رحمه الله تعالى ثم ذكر بعض الصيغ الرواية في الاخبار قال اذا قرأ الشيخ على الراوي يجوز للراوي ان يقول حدثني او اخبرني يعني الشيخ امامه - 00:15:57
او الكتاب ويقرأ فالتلميذ كيف يروي هذه المسموعات؟ يقول حدثني واخبرني او حدثنا واخبرنا اذا كان في جمع واذا كان في الافراد يقول حدثني واخبرني طيب اذا قرأ هو على الشيخ مثل ابو احمد الان قرأ هو اللي قرأ فيقول اخبرني ولا يقول حدثني هذا تفريق - 00:16:13
عند بعض المحدثين ومنهم الامام مسلم رحمه الله تعالى. على ان البخاري لا يرى الفرق بين حدثني واخباره وان اجازه الشيخ من غير قراءة فيقول الراوي اجازني او اخبرني اجازة. هذه كلها حكمها حكم المتصل. نعم - 00:16:41
احسن الله اليكم. قال رحمه الله وان القياس فهو رد الفرع الى الاصل في الحكم بعدة تجمع وهو ينقسم الى ثلاثة اقسام الى قياس الملة وقياس دلالة وقياس التشبه. فقياس - 00:17:01
وقياس الدلالة هو الاستدلال دانة على الحب وان تكون موجبة للحب. لحماية التشبه هو الفرع المتردد بين اسرائيل. فيقول باكثرهما شبه به ولا يشار اليه الا معا كان ما قبله. ومن شر ان يكون مناسبا لنفسه - 00:17:21
ومن شر في الوجود والعدم قوله هو احد الادلة المتفق عليها من حيث العموم. خلافا للظاهرين. فالادلة المتفق عليها والسنة والاجماع والقياس. والظاهرية لا يعتبرون القياس دليلا. ولكنه قياس معروف - 00:17:51
ومعمول به في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة القياس من حيث اللغة معروف. قاس الشيء على الشيء اي اظهر شبهه به او مماثلته له. واصل القياس مأخوذ من قياس الطبيب. تقول العرب قديما - 00:18:41
فقاسه يعني عرف خبره وغوره. ويقولون اليوم قاس الطبيب الحرارة. يعني عرف كم درجة حرارتي واما القياس في الاصطلاح عند الاصوليين ما هو؟ رد الفرع الى الاصل في الحكم لعلة جامعة بينهما. هذا هو التعريف الصحيح للقياس. لاحظ رد الفرع. الى -

00:19:07
في حكم لعلة جامعة بينهما. او كما قال المصنف رد الفرع الى الاصل في الحكم بعلة هنا طبعا القياس من حيث هو عقلا ينقسم الى قسمين قياس حسي وقياس معنوي قياس حسي - 00:19:39
وقياس معني اركان القياس اركان القياس اربعة نحفظها قبل ان نعرف انواع القياس. اركان القياس اربعة الاول الركن الاول الاصل الركن الثاني اه اكتب بين قوسين الاصل اكتب بين قوسين المقيس علي. الركن الثاني الفرع - 00:20:01
اكتب بين قوسين المقيس الركن الثالث الحكم الشرعي الركن الرابع العلة الجامعات بين الفرع والاصل آآ هذا القياس بهذه الاركان الاربعة الاصل ها والفرع والعلة. هذه الاربع اركان القياس الاربعة. اذا اردنا ان نستدل - 00:20:31
للقياس من القرآن نقول ان الله سبحانه وتعالى ذكر القياس في القرآن فقال سبحانه وتعالى مبينا حجية القياس الا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ هذا المقايس افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا هذه مقايس - 00:21:09
وانما القياس الممنوع هو القياس الذي يكون تخلف احد شروطه. او لم تجتمع فيه شروط القياس هذا هو الصواب. ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكر الامثلة في القرآن وكل مثال في القرآن فهو قيام - 00:21:38
يا صد ها كل مثال في القرآن فهو قياس. قال الله عز وجل مثل الذين يحملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسباق. وقال كما بدأنا اول خلق نعيد ها قياسا كما بدأنا اول خلق نعيده وهذا نوع من انواع القياس - 00:21:58
النبي صلى الله عليه وسلم استخدم القياس لما قبل عمر وهو صايم جاي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت لو تمضمضت وانت صائم؟ قال لا شيء. قال فما اذا؟ فجعل القبلة للصائم - 00:22:28
كمنزلة المظمظة للصائم وهذا قياس. والصحابة رضوان الله تعالى عليهم ايظا استخدموا القياس. فان قال قائل فان ابليس استخدم القصد. يقول ابليس استخدم القياس الفاسد. ما هو القياس الفاسد؟ انتبهوا الان. القياس - 00:22:47
الفاسد هو القياس في مقابل النص. القياس في مقابل ايش؟ النص. او قياس لابطال النص واضح القياس الفاسد ها قياس في مقابل النص او قياس لابطال نضرب مثال. اليوم هذا حصل معي - 00:23:07
لما نمسح على الجوربين يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز. ها؟ لا في المسح على الجوربين يجوز؟ يجوز طيب اما ان اقول بالنص واما قياسا على الخف لعلة جامعة بينهما وهو نزع المشاق - 00:23:29
طيب الان لو جانا شخص وقال انا امرأة قالت او رجل قال انا اضع طلاء الاظافر على اصابعي لماذا لا لا نعتبر الغسل الحاصل غسلا للاظافر لا بد ان نزيل مزيل الاظافر - 00:23:50
لماذا لا نقيس هذه المشقة على تلك وهذه اشد من تلك؟ نقول هذا قياس في مقابل الناس النص ها فاغسلوا وجوهكم ايديكم لكن الرجل جاء فيه المشي وامسحوا برؤوسكم وارجلكم بالكسر قراءة صحيحة - 00:24:10
والنبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخف ومسح على الجورب. اذا القياس لاحظوا القياس في مقابل النص قياس قاسي. ما نريد ان نطيل لكن هذا مجاله في المطور. لذلك يقول العلماء القياس الصحيح له شروط نقولها باختصار. اولا - 00:24:32
الا يصادم دليلا اقوى منه ثانيا ان يكون حكم الاصل ثابتا بنص او اجماع. ما يجوز انك تقيس على مقيس عليه تقيس على قياس واضح؟ القياس على قياس تسلسل ما يجوز - 00:24:52
اذا الشرط الثاني ها ان يكون حكم الاصل ثابتا بنص او اجماع. بنص او اجماع. الشرط الثالث ان يكون لحكم الاصل علة معلومة. ان يكون لحكم الاصل علة معلومة يعني لو قال لنا قائل لماذا صلاة الفجر ركعتين؟ هل العلة معلومة؟ غير معلومة. اذا ما يجوز ان نقيس عليها. لماذا؟ لان العلة - 00:25:14
غير معلومة لكن لو قال لنا قائل مثلا لماذا نغتسل مثلا؟ لماذا نغتسل؟ من اه آآ حمل الجنازة على الاستحباب او على الوجوب على ايا كان نقول لانه يشعر الانسان بثقل الموت فاذا اغتسل ينشط - 00:25:44
فيمكن يأتي انسان يقول مغمى عليه المغمى عليه اخو الموت اذا افاق يغتسل ما في بأس لان هذه علة ظاهرة واضح ولا لا؟ اذا الثالث

ما هو؟ ان يكون لحكم الاصل ايش؟ علة ان يكون لحكم الاصل علة معلومة. هذه مسألة ايضا - 00:26:07
مهم ثم القياس باعتبار قوته وضعفه ينقسم الى قسمين. القياس باعتبار قوته وضعفه ينقسم الى قسمين قياس جلي وقياس خفي ما الفرق بينهما؟ القياس الجلي اكتب ثبت ثبتت علته بنص القياس الجلي - 00:26:27
ثبتت علته بنص. لما قال صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حر. الان العلة منصوصة ولا لا ما هي؟ اسكار. لما يقول عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه. لعل - 00:26:56
تفلحوا انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والعسر. اذا هذا علة منصوص عليها هذا نسميه القياس نسمي قياس جلي اذا القياس للجري ما علامته؟ ها؟ ان العلة منصوصة ان العلة منصوصة عليها. واما القياس الخفي - 00:27:16
واما القياس الخفي فعلته مستنبطة. علته ايش؟ مستنبطة. مثلا لو قال لماذا لا تأكلون ذناب من السباع؟ لاحظ ان قلنا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم حرم كل ذي ناب من السباع. ان قلنا ان السبعية هي العلة تركنا النار. وان قلنا الناب هي العلة - 00:27:39
تركنا السبوعية ان قلنا كلاهما فهذا اجتهاد. اذا القياس الخفي ها العلة مستنبطة وليست نصية العلة مستنبطة وليست نصية. ثم قال المصنف رحمه الله وهو ينقسم الى ثلاثة تقسى اي القياس ايش؟ المعتبر. القياس المعتبر. قياس علة - 00:28:09
دلالة وقياس تشبه هنا قال وبعضهم يسميه قياس الشبه. يسميه ماذا؟ قياس الشبه حقيقة هذا التقسيم صار عليه المصنف وهو قول لجمع من الاصوليين والصواب ان هذا التقسيم فيه نظر وانما الصحيح ان نقول ان القياس ينقسم الى قسمين قياس - 00:28:41
العكس وقياس الشك بس قياس ايش؟ العكس وقياس الشعر. طيب ما هو قياس العكس؟ قياس العكس هو القلب قياس العكس هو القلب وهو يسمي عكسا لان السورة معكوسة. الصورة ايش؟ معكوسة. مثلا لو قال لنا قال لا يجوز التأفيف - 00:29:07
الوالدين لاحظ الان لا يجوز التأثيث للوالدين. فاذا قلنا اف لا يجوز اذا اخ لا يجوز قياس الشبه لان اخ واف متشابهان في الضجر متشابهان في الحروف واضح ولا لا - 00:29:37
طيب لو قال لنا قائل ان اه عكس ذلك هو عدم اظهار التأفف عند الوالدين بر نقول هذا قياس العكس صحيح هذا عكسه عكس الصورة المقيس عليها. مثلا لو قال لنا قائل كل مشكل خمر - 00:29:58
طيب اذا كان لم يكن مسكرا عكسه انه ليس بخلق عكس انه ليس بخبر. اذا قياس العكس هو عكس العلة المستنبطة. العكس العلة المنصوص عليها. اه من حيث التعريف الاصولي يقولون في قياس العكس. اكتب هو ان - 00:30:18
اثبت للفرع نقيض حكم الاصل. ان يثبت للفرع نقيض ان ان يثبت للفرع نقيض حكم الاصلي فاذا كان الاصل حلالا صار الفرع حراما نضرب مثال يقول صلى الله عليه وسلم وفي بضع او في بضع احدكم صدقة - 00:30:44
الان قياس العكس ما هو؟ انه اذا وضعه في الحرام صار عليه وزر. ففي بضع احدكم صدق قالوا يا رسول الله اياتي احدنا اهله او شهوته ويكون له في اجره؟ قال نعم ارأيتم لو وضع في حرام اكان عليه وزر؟ فاستدل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:16
بصدقة اتيان الاهل بايش؟ بقياس العكس. استدل بقياس العكس طيب اه اما قياس الشبه اكتب ان يتردد الفرع بين اصلين قياس الشبه ان يتردد الفرع بين اصلين مختلفين في الحكم - 00:31:36
وفيه شبه بكل منهما فيلحق باكثرهما شبها به مرة ثانية قياس الشبه ان يتردد فرع بين اصلين مختلفين في الحكم وفيه شبه بكل من فيلحق باكثرهما شبها. اكتب وقياس الشبه دلالته ضعيفة - 00:32:04
مثاله يلا نضرب الان مثال الحر والعبد. العبد اذا نظرنا الى انه انسان. فان القياس العقلي ينص على ان نلحقه بمن الحب في الاحكام. اذا نظرنا الى انه يباع ويشترى فان القياس العقلي يقتضي ان - 00:32:39
قطه بالمتاع او بالحيوان الان تردد الامر بين الاثنين ولذلك نجد الشرع لم يعطه احكام الاحرار كلا ولم يلحقه بالبهائم والمتاع كلا. واضح هذا ولا لا اذا قياس الشبه نقول دلالته ضعيفة. قال المصنف رحمه الله فقياس العلة ما كانت العلة فيه موجبة للحكم - 00:33:10
اكتب هنا المقصود العلة النصية التي يدور الحكم معها وجودا وعدما وقياس الدلالة هو الاستدلال باحد النظرين على الاخر. هو

الاستدلال باحد نظيرين على الاخر. وهو ان تكون العلة دالة على الحكم ولا تكون موجبة - 00:33:38
حكمه الان تضرب مثال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. الان الاية على الحكم لماذا اوجب الله الصيام؟ لعلنا ان نتقي. لكن هل هي علة في الوجوب - 00:34:08
لا نستطيع ليست ليست عندنا ادلة نصية قاطعا هذا هو علة الوجوب. اذا تكون العلة دالة على الحكم ولا تكون موجبة للحكم هذا الدلال قياس الدلالة. ان العلة مشار اليها هو الذي نحن سميناه القياس الخفي - 00:34:31
اللي سميناه ايش؟ قياس مو قلنا قياس الجلي اللي هي قياس العلة. وقياس الدلالة يسموها قياس ايش؟ الخفي. وقياس تشبه وقياس الشبه الذي ذكرناه. فعلى هذا يكون تقسيمه راجع الى التقسيم الاول. الذي ذكرناه - 00:34:55
آآ قال ومن شرط الفرع ان يكون مناسبا للاصل المناسبة مناسبة الفرع للاصل المقصود به يعني مناسبة عليته الجامعة بينه وبين الاصل. يعني مثلا لو قال لنا قال النبيذ حرام ولا حلال؟ اذا نظرنا الى انه شراب - 00:35:15
فالاصل بالشراب انه حلال. واذا نظرنا الى انه اذا زاد عن ثلاثة ايام او اشتد ربما سكر فيلزم ان نلحقه بالخمر فاذا لا بد ان ننظر للمناسبة. مناسبة العلة. اذا نظرنا ان المناسبة في العلة ان النبي - 00:35:40
اذا زاد عن ثلاثة ايام نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الانتباه فوق ثلاث. لماذا نهى عن الانتباه فوق الثلاث؟ لما ننظر نجد مناسبة ما هي ان بعد ثلاثة ايام هذا النبيذ ربما يشتد فيسكر. اذا العلة هي الان - 00:36:06
الشكر فنقول اذا كان النبيذ بعد ثلاث يسكر اذا يمنع. لماذا يمنع؟ قياسا على الخمر لان الخمرة شربة قليلة منه ها محرمة. فكذلك كل مشكل محرم ولو شيئا قليلا منه - 00:36:26
ولا يقال ولا يقال ان النبيذ لا يحرم بعد الثلاث لان العلة المناسب لا العلة مناسبة والاسكار. قال ومن شرط الاصل ان يكون ثابتا بالدليل المتفق عليه بين الخصمين اكتب هذا فيما اذا كانت المسألة من المسائل المتنازع عليها - 00:36:46
هذا اذا كانت المسألة ها من المسائل المتنازع عليها. ومن شرط العلة ان طرد في معلولاتها. وهذه مسألة ايضا مهمة. من شرط العلة ان تضطرد في معلولاتها فلا تنقض لا - 00:37:13
افضل ولا معنى. يعني بمعنى لو قال لنا قائل انتم تقولون الاسكار علة تحريم الخمر كلامنا صحيح ولا غلط؟ ها؟ صحيح. طيب. لو قال لنا قائل اذا وجد الاسكار في نبت فهل تعطون - 00:37:33
له حكم الخمر او لا؟ تعطونه. طيب لو وجد الاسكار لاحظ ليس في شراب ولا في وانما وجد في مواد كيميائية مركبة تعطونه الحكم هذا معنى اضطراد العلة انه وين ما وجد الاسكار سنعطيه - 00:37:53
حكم الخمر فهو محرم معناها ان القاعدة مطردة ولا فيه استثناءات؟ مطردة. اذا اينما وجد الاسكار يوجد التحريف سواء كان انتبه كان من العنب من الرمان من الزبيب من الشعير ما لنا علاقة صح ولا لا - 00:38:13
اينما وجد علة الاسكار فانا نضطرد العلة ما معنى الاضطراد العلة؟ ان نصحب حكمه مع العلة اينما هو وهذا معنى قول الفقهاء الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. ومن شرط العلة ان تطرد في - 00:38:33
فلا تنقذ لا لفظا ولا معنى. ومن شرط الحكم ان يكون مثل العلة في النفي والاثبات هذه مسألة ايضا مهمة بالنسبة للقياس لابد ان يكون اذا اردنا ان نقيس فرعا باصل فلا بد - 00:38:53
استنتاج الحكم ان يكون الحكم كحكم الاصل نفيا او اثباتا. في الوجود عدم فان وجدت العلة وجد الحكم. انتفت العلة انتفى الحكم. قال والعلة هي الجانبة للحكم لو قال لنا قائل لماذا حرمت الخمر؟ نقول للاسكار. لماذا حرمت الميسر للغرر؟ الذي ليس فيه غنم - 00:39:13
قرف لماذا حرم الشارع السبعيات التي تأكل بنابها؟ لانها تنتج العدوانية ونحوها لذلك لماذا حرم الشارع ذوات السموم؟ لانها مضرة. اذا العلة هي الجالبة للحكم والحكم هو المجلوب للعلة هذا باختصار والمطولات الكلام الطويل في المطولات. نعم. احسن الله اليكم. قولوا رحمه الله تعالى الحظ هو - 00:39:43

واما الحكم والاباحة فمن الناس من قال ان اخص الاشياء عن الفضل الا ما اباحكم الشريعة. فان لم يوجد في الشريعة ومن الناس ومنهم من قال الحظر معناه لغة المنع. الحظر معناه لغة المنع. والمحظور بمعنى الممنوع - 00:40:17

والاباحة مأخوذة مصدر من اباح الشيء ان يبيحه اباحة اي جعله قد جعله مسبلا او مسبلا جعله ها مسبلا او مسبل للناس اذا لاحظوا عندنا شيء محظور. مثل حظيرة الغنم يضعون حوله شيئا ليمنعوا الغنم من - 00:40:55

الشروط وابل مباحة اي بمعنى مشيوبة اذا عندنا شيء ممنوع حوله دائرة وعندنا شيء غير ممنوع هنا السؤال الان هل الاصل في الاشياء الحظر او الاصل في الاشياء الاباحة نقول بالنسبة للاشياء الموجودة اذا اردنا ان ننظر الى قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا - 00:41:28

كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياهم تعبدون ندرك ان الاباحة للمؤمنين صح؟ يمكن واحد يقول ان غير المؤمنين الطيبات ليست مباحة لهم فيأتي الاخر ويقول لا بل هي مباحة حتى لغير المؤمنين. قال الله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا - 00:42:00

طيبا. فسكت الاول. فصار الان الاصل ان ما في الارض حلال طيب لعموم ولا لبعض الناس لعموم الناس ويؤكد هذا العموم قوله جل وعلا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا منه صح - 00:42:25

على هذا الان هل الاصل ان الله اوجد الاشياء للانسان فمعناها للاباحة اذا الاصل الاباحة حتى يأتي دليل المنع اذا قلنا لا الاصل ان الله عز وجل خلق الاشياء محظورا ثم اباحه بشروط وضوابط - 00:42:45

هذه هي صورة المسألة. لذلك قال المصنف من الناس من قال ان اصل الاشياء عن الحظر الا ما بحثت الشريعة فان لم يوجد في الشريعة ما تدل ما يدل على الاباحة فيتمسك بالاصل وهو الحاضر - 00:43:08

اكتب هذا قول مرجوح. هذا قول مرجوح لعموم قوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا وقوله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا. واضح ومن الناس من قال بضده وهو ان الاصل في الاشياء انها على الاباحة الا ما حظره الشر - 00:43:26

هذا هو القول الراجح هذا هو القول الراجح لعموم الادلة الدالة عليه نعم مكتوب عندك مكتوب عندك ومن الناس من قال بضده وهو ان الاصل في الاشياء انها على الاباحة الا ما حضر - 00:44:00

الشرع اكتب وهو الراجح لعموم ما سبق من الادلة ومنهم من قال بالتوقف وهذا قول ضعيف طيب ايه الان كنت سآتي الان او ابي ما المقصود بالاشياء؟ اكتب هنا بالاشياء المقصود بالاشياء - 00:44:27

اشياء هو الموجودات. الموجودات من المطعومات والمشروبات وتتميما لهذه القاعدة اكتبوا والاصل في العبادة المنع حتى الاصل في العبادة المنع حتى يشرعه الشارع. فلا يأتي انسان ويتقرب الى الله بعقله. واضح - 00:44:50

الاصل في العبادات ايش؟ الحظر والمنع حتى يأتي ها تشريع الشارع نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى اليس سبحانه ومعنى استصحاب الحال الذي الاستصحاب من اه يعني لغة طلب الصحبة وهي الملازمة وهو في الاصطلاح - 00:45:23

اكتب تعريف الاستصحاب هو استصحاب البراءة الاصلية او عفوا استدامة استدامة اثبات ما كان ثابتا. او نفيي ما كان منفيا. هذا تعريف ابن القيم رحمه الله. استدامة اثبات ما كان ثابتا - 00:45:54

او نفي ما كان من فيه. يعني مثلا لو جاء انسان وقال لنا ونحن لا نعلم الحكم هل القنفذ حلال ولا حرام؟ فنستصحب الاصل ما هو الاصل؟ الاصل الاشياء الاباحة. نقول هذا مباح. لو جانا انسان وقال ما حكم الضفدع؟ نقول الاصل في الاشياء الاباحة - 00:46:22

فجاء طالب علم وقال لكن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه نهى عن قتل الضفدع. اذا جاء دليل المنع. واضح لو جانا انسان وقال هل هناك صلاة سادسة؟ نقول لا ليس هناك صلاة سادسة لماذا - 00:46:52

قلنا لان الاصل في العبادة التوقف. ولم يأتي في الشرع صلاة سادسة. اذا لا نشغل الذمم بصلاة ها لم يأتي في الشرع وجوبه. لو جانا انسان وقال لبست ثوبا على طهارة ثم شككت في نجاسة - 00:47:12

نقول نستصحب الحال الاولى. ما هي؟ الطهارة. لو قال لبست ثوبا منجسا ثم هل غسلته او لم اغسله؟ استصحاب الحال الاولى وهي

هذه القاعدة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى والموجب - 00:47:32
فان وجدت ترتيب الادلة هذه من حيث اذا تعارضت الادلة فماذا نقدم؟ هذه مسألة مهمة يقول المصنف الجلي منها على الخفي. يعني مثلا لو قال لنا قال ايهما اجلى؟ النص ولا الظاهر؟ النص - 00:48:01
ايهما عجلة؟ الظاهر ولا المؤول؟ الظاهر. واضح هذا ولا لا؟ طيب اذا تعارضت الادلة المتواترة والاحاد ايهما قدم متواتر. الاحاد المحتف بالقرائن ككونه في الصحيحين والاحاد الغير المحتف بالقرائن ايهما نقدم - 00:48:31
المحتف بالقرار جميل. اذا نقول الادلة يقدم الجلي منها على الخفي. الجلي بمعنى الظاهر. الظاهر من حيث ثبوته من حيث الدلالة. والخفي غير الظاهر سواء من حيث الثبوت او من حيث الدلاء. والموجب للعلم - 00:48:51
على الموجب للظن لا شك انه اذا كان حديث مختلف في تصحيحه وتظعيفه يلا حديث مختلف في تصحيحه وتضعيفه. فايهما نقدم الحديث المختلف في تصحيحه وتضعيفه ولا اية في كتاب الله او حديث عن - 00:49:11
رسول الله صحيح لم يختلف في لم يختلف يضرب مثال ولو ان هذا مستغرب لكن خلنا نضرب مثال جاء في الحديث الذي ضعفه جمع من اهل العلم وصححه بعضهم ومنهم الشيخ الالباني رحمه الله - 00:49:31
قال ظلال امتي في الكتاب واللبن. لاحظ الان هذا الحديث مختلف في تصحيحه فلو جاءنا انسان وقال هذا الحديث يعارض الجلي الواضح من القرآن فاعتصموا بحبل الله ويوجد عرظ تبيان لكل شيء. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى. فكيف يكون الكتاب سببا للظلال - 00:49:50
وقوله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابدا كتاب الله واضح ولا لا؟ نقول الان يتبين لنا انا نقدم الدليل الجلي على الدليل الخفي. هذا كمثال - 00:50:21
والنطق على القياس ها عندنا الان منطوق اية وقياس. ايهما نقدم؟ قطعا المنطوق قلنا القياس في المقابل المنطوق ايش نسميه؟ فاصل. ابليس هو اول من قاس في مقابل النص. صح ولا لا - 00:50:39
الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة. وقال اه فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له تاج الدين. لاحظ امر ولا لا؟ منطوق ظاهر ولا لا؟ ابليس ماذا قال انا خير منهم خلقتني من نار وخلقتهم. قياس ولا لا - 00:50:59
قياس مردود لانه قياس في مقابل الناس. والقياس الجلي على القياس الخفي. ما هو القياس الجلي؟ ها لا. اللي عنا منصوص. ايوه العلة منصوص. قلنا ايش هيك؟ قبل قليل. القياس للجليمة كانت علته نصية. كقوله - 00:51:19
كل مشكلة خمر. والقياس الخفي العلة مستمع. ايهما نقدم؟ القياس جلي يقدم على القياس الخفي. مثلا لو جاءنا انسان ينتبه وقال الخروف من خلق الله والخنزير من خلقه الا لماذا نأكل الخروف ولا نأكل الخنزير؟ احسنت لا نقول هذا قياس في مقابل النص النص حرمت - 00:51:39
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير خلاص انتهى. فان قال لنا قائل انتبه الان فان قال لنا قائل فان الخنزير لحمه مثل لحم الخروف. نقول هذا قياس خفي انت زعمته لا يظهر لنا بالنصوص ذلك بل هو قياس خفي معارض للنصوص - 00:52:09
واضح ولا لا؟ فقياس الجلي مقدم على القياس الخفي. والقياس الخفي اي تتم للكلام اكتبوها قياس خفي مقدم على قياس الشبه. ليش؟ لان قياس الشبه تردد بين امرين قال فان وجد في اللفظ ما يغير الاصل يعمل بالنطق والا فيستصحب الحال. نعم - 00:52:39
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى شروط المفتي ومن شرط المفتي ان يكون عالم من فقه اصوات وان يكون كامل الادلة في الاجتهاد. معرفة بالنسبة للمفتي من هو المفتي؟ ومن هو وما هو - 00:53:09
شروط المفتي. هذه مسائل مهمة لان كثير من الناس اليوم كلما رأوا ملتحيا يسألونه. بل ربما لو رأوا رجلا يصلي سألوه هذا غلط عظيم. ليس المفتي هو من يقرأ ويكتب. ليس المفتي هو من درس سنة وسنتين والاربعة - 00:53:39
صار مفتي. ليس المفتي ومن صار دكتور. لا الفقهاء رحمهم الله وضعوا للمفتي شروطا. الشرط الاول ان يكون عالما من فقه اصلا وفرض هذا الشرط الاحق ان يكون عالما بالفقه اصلا وفرعا. اكتب اصلا اي اصول المسائل - 00:53:59

وفرعا اي فروع المسائل. او اصلا يعني الاعتقاد. وفرعا يعني مسائل الفقه هذا الباب الاول او الشرط الاول الشرط الثاني ان يكون عالما بالخلاف وهذا نص عليه الامام احمد ان يكون عالما ايش؟ بالخلاف - 00:54:24

سواء كان اختلاف العلما او اختلاف المذهب لماذا؟ لماذا يكون عالم الاختلاف؟ لانه ربما يحكي الاتفاق وفي المسألة خلاف. وربما يحكي الخلاف في المسألة اتفاق فلابد ان يكون عالما بالخلاف. واضح ولا لا؟ الشرط الثالث ها الاول شنو قلنا - 00:54:49

ايوة والثاني عالما بالخلاف. الثالث ان يكون لديه القدرة على الاجتهاد كما فقال المصنف ان يكون كامل الادلة في الاجتهاد. اه كلمة كامل نقول ان يكون لديه القدرة على الاجتهاد. ان يكون لديه القدرة - 00:55:14

على الاجتهاد وهذه القدرة مبناه على امرين اكتب وهذه القدرة مبناه على امرين الحفظ والفهم حفظ يندرج تحته حفظ الادلة من الكتاب والسنة والفهم يندرج تحته الات العلم الات العلم وكيفية الاستنباط. واضح - 00:55:34

اذا الحفظ يندرج تحته ايش؟ حفظ الكتاب والسنة والفهم يندرج تحته الات العلم والثاني كيفية الاستنباط المصنف رحمه الله ذكر بعض الات العلم النحو واللغة ومعرفة الرجال اكتب اي معرفة رجال الحديث. معرفة - 00:56:19

رجال الاسناد معرفة رجال الحديث ومعرفة رجال الاسناد وتفسير الايات الواردة في الاحكام والاخبار الواردة فيه من المضحك المبكي ان احدهم كان يفتي في احد القنوات وهو لا يعرف المبتدأ والخبر. هذا من عجائب - 00:56:45

المفتين في هذا الزمان. واخر يفسر القرآن وهو لا يعرف يقرأ القرآن. سبحان الله! كيف يتجرأ الناس هذا التجار هذه مسألة غريبة ترى كان والدي رحمه الله يقول كان لا يجيزون ان يفتي احد الا بعد ان يمر على اثني عشر فنا. ها؟ ما هي - 00:57:05

يتعلم من النحو مبادئه. ومن الصرف مبادئه. ومن اللغة مبادئه. ومن الاصول مبادئه اصول الفقه ومن الحديث مبادئ مصطلح الحديث وان يعرف كيفية التخريج هذه ستة علوم يسمونها علوم الالة يضيفون اليها ما يسمى بعلوم القرآن - 00:57:34

هذه سبعة بقي بعد ذلك ان يكون قد قرأ الفقه من كتب الامات والحديثة من كتب الامهات الستة على الاقل ها والتفسير وعلى الاقل ان يكون قرأ التفسير ابن كثير - 00:58:01

والا فتفسير ابن جرير والدي رحمه الله جلس ستة عشر سنة يطلب العلم خرج من بيت عمره ثلطعشر سنة ما رجع الا عمره ثلاثين سنة العلم يحتاج الى بذل نعم الناس اليوم يظنون ان اللي يقرأ ويكتب خلاص هذا عالم اكثر العلماء القدامى ما كانوا - 00:58:21

يكتبون تعرفون هذا ولا لا؟ يقرؤون ولا يكتبون والدي رحمه الله يقول قرأت على اكثر من عشرين شيخا الذين يكتبون منهم يعدون على رؤوس الاصبع الواحد كلهم يحفظون ولا يكتبون - 00:58:45

يقرأون يقرأون ويحفظون ولا يكتبون. ما مسكوا قلما. ووالدي رحمه الله ما كان يمسك القلم الا نادرا نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ان يكون من اهل التقبيل فلنقدم المؤمنين - 00:59:03

وليس للعالم ان يقدم. فعلى هذا قبول قول النبي يسمى تضحية ومنهم من قال التقليد قبول قبول قول المغيب فان كنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم بالقياس فيجوز ان يسمى عرفنا ايش شروط المفتي - 00:59:26

وهو من يسأل العالم الذي قال الله عنه فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون. وآآ نريد ان نعرف شروط المستفتي من الذي يسأل الذي الذي يسأل لابد ان يكون جاهلا قال المصنف ان يكون من اهل التقليد - 00:59:56

ما معنى ان يكون من اهل التقليد؟ يعني لا يحسن الاستنباط. يعني لا يحسن الاستنباط. ولهذا ليسوا اهلا للافتاء لماذا ليسوا اهلا للافتاء؟ لانهم لانهم رضوا بالتقليد فكيف لهم الاستنباط - 01:00:21

لذلك قال جمع من اهل العلم منهم العلامة ابن عبد البر رحمه الله لا يقلد الا جاهل لا يقلد الا جهل. ولذلك الله قال فسروا اهل الذكر ان كنتم ان كنتم لا تعلمون ماذا يساوي؟ الجهل. يساوي الجهل - 01:00:45

فيقلد المفتي في الفتية. طيب يقلد من؟ اي المفتين؟ سؤال مهم الان؟ اكتب يقلد يقلد المفتي الذي يكون اعلم واورع واتقى يقلد المفتي الاورع والاعلم والاتقى فضة اذا على هذا لا يجوز للمقلد ها ان يسأل او ان يتتبع فتاوى توافق هواه لا يجوز له هذا - 01:01:04

ان فعل هذا فانه يحرم عليه ذلك. ويأثم على ذلك. واضح؟ يحرم عليه ذلك ويأثم على ذلك يجب عليه ان يسأل الاعلى من اورع الاتقى في نظره. بغض النظر عن كونه افتاه صحيحا او خاطئا - 01:01:49

طيب هل يجوز للعالم ان يقلد الذي عليه عامة الاصوليين ان العالم لا يجوز له ان يقلد لماذا؟ لانه عنده الات الاجتهاد. لانه عنده ايش؟ الات الاجتهاد فيمكنه ان يعرف - 01:02:09

احكام المسائل بما عنده من الات الاجتهاد وقيل يقلد اكتب عند العجز يقلد عند العجز عن الاستنباط او عند الظرورة اذا لم يجد وقتا للاجتهاد. واضح؟ اذا يجوز ان يقلد في صورتين عند العجز عن الاجتهاد او عند الضرورة مع عدم - 01:02:32

بعدم ايش؟ وجود وقت للاجتهاد. نعم. ما هو التقليد؟ طيب؟ قبل القلوب لا هذا ما يسمى تقليد نقل اقوال العلماء هذا خبر. يقول المصنف التقليد قبول قول الغير بلا حجة هذا هو احسن تعريف للتقوى - 01:03:11

لكن بعض مشايخنا كان يقول هذا فيه نظر. الصواب ان يقال قبول قول من قوله ليس بحجة بلا دليل واضح؟ مرة ثانية التقليد هو قبول قول من قوله ليس بحجة بلا - 01:03:34

لي على التعريف الذي ذكره المصنف ايش قال؟ قبول قول القائل بلا حجة. هل نقبل قول النبي صلى الله عليه وسلم بدون دليل ولا ما نقبل؟ نقبل. فعلى قوله هذا يكون قبولنا لقول النبي تقليدا صح؟ وهذا غير صحيح الله ما قال اه قلدوا النبي - 01:03:58

قال اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم اذا التعريف اللي ذكرناه هو الصواب قبول قول من ليس قوله حجة بلا دليل. طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم حجة وليس بحجة اذا - 01:04:23

ما يسمى تقليدي لا يسمى تقليدا. قول الله عز وجل حجة وليس بحجة. اذا لا يسمى تقليد. اذا انا قلت قال الله تعالى اذا هذا ليس بالتقليد. اذا قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بتقليد. واضح هذا؟ خرجنا من الاشكالية التي - 01:04:37

اوردها المصنف طيب قول الصحابة اذا قلنا قول الصحابة الاجماع حجة اذا قبول قولهم هذا ليس لا يسمى تقليدا. اذا قلنا قول بعضهم اذا اختلفوا فيكون قولهم حجة الاقرب منهم الى الدليل اذا لا يسمى هذا - 01:04:57

اذا ما هو التقليد؟ ان يأتي انسان ويقول قال ابو حنيفة فيقبل العامي هذا الكلام فهذا ماذا نسميه تقليد يأتي العامي فيسأل العالم ما تقول في هذه المسألة؟ قال لا علم لي لكن الشافعي يقول كيت وكيت. ماذا نسميه؟ تقليد. لماذا؟ لان - 01:05:19

قول العلماء ليست بحجة في نفسها. قال الله قال رسول الله واصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح التقليد يكون قليل لان العلماء قليلون لان العلماء قليلون الناس على قسمين - 01:05:41

اما علماء واما ليسوا بعلماء واضح هذه المسألة؟ العلماء ليس لهم ان يقلدوا. والعامة يقلدون. يقلدون من؟ يقلدون اهل الذكر ولا يقلدون الا اهل ذكر واضح؟ لا يجوز ان يقلدوا اي عالم. والشوكاني رحمه الله يرى ان التقسيم ثلاثية. ابا ايوب - 01:06:05

شوكان انفرد يقول التقسيم ثلاثي. يقول مجتهد ومتبع ومقلد المتبع يقول هو من لم يبلغ مرتبة العلماء لكنه قد يميز. وليس بعامية. وهذا ايضا مشاهد في الواقع كثير من الناس ربما يتبين له جلاء بجلاء خطأ قول بعض العلماء. لكن - 01:06:29

انتبه الى مسألة ان اليوم صرنا اذا سمع بعض المثقفين ما نتكلم عن العامة اذا سمع بعض المثقفين بعض الفتاوى يعارض الفتوى بعقله هذا ما له ما لنا علاقة. هذا ليس بعبرة - 01:07:05

وانما المقصود لما نقول متبعين يعني يميزون يميزون بالادلة. طلبة العلم الشاغل لكن الصواب ان القسمة ثنائية لا ثالث لها. اما عالم واما مقلد. العالم ينقسم الى قسمين. عالم في كل المسائل فليس - 01:07:23

يقلد في اي مسألة. عالم في بعض المسائل فليس له ان يقلد فيما علم ويقلد فيما لم يعلم. واضح؟ ثم العوام فان قال قائل ما مذهب العوام اليوم؟ مذهب العوام اليوم مذهب مفتيهم - 01:07:41

المفتي لو يقول له ابو حنيفة قال كذا وكذا وان شاء الله ما قاله ابو حنيفة هو والعامي ايش عرفه؟ بيعرف؟ ما يعرف. اذا المذهب مذهب المفتي مذهب المستفتي مذهب مفتيه. هذا هو الصواب - 01:08:01

وخطأ يقال ان هؤلاء مذهبهم وابو حنيفة مذهب مش خطأ لماذا؟ لان احاد هؤلاء الذين ينقلون لهم الفتوى لو نقلوا اليهم فتوى خاطئة

قاله ابن عابدين الشامي ها ولا قاله الشيخ محمد شلتوت مثلا ولا قاله مفتي مصر مثلا ونسبوا الى - 01:08:17
ابي حنيفة لن يعرف العامي هذا خرب حنيفة وليس بقول ابو حنيفة. فذلك الصواب ان يقال مذهب عامتي مذهب مفتيهم واضح هذا ايوة وسئل في لا. طالب العلم ولم بمسألة ولم يتوفر فيه شروط المفتي ليس له ان يفتي. لماذا - 01:08:37
لانه ما دام المام بالشيء لا يعني معرفة تنزيل الشيء على الواقعة. اليوم احسنت في هذا السؤال. اليوم نقع في حي صبيس لماذا؟ لان بعض طلبة العلم ممن نسميهم طلاب علم - 01:09:07
يذهبون الى بعض الفتاوى العلماء فينزلون على وقائع هم يرونها تنزيل خطأ اذا كان تنزيل الفتاوى على الوقائع خطأ لان هذا هذا في حد ذاته يحتاج الى اجتهاد لو احتاجها الناس - 01:09:27
يعني في مكان ما لم يتوفره في شروط الكتاب. والطالب العلم بهذه المسافة وسئل فيها والناس محتاجين اذا كان يعني هذه مسألة ثانية الان ظرورة اذا ينقل لهم تاوا العلماء يجوز هذه النقل لكن مقصود المقصود ايها الاخوة ان نحذر شد الحذر من تنزيل الوقاية - 01:09:44
على عمومات الادلة اكثر الناس اليوم يقعون في الخطأ بسبب انهم لا يفرقون بين الواقعة وما يعني شابه الواقعة من الاحوال وعموم الادلة. او ينزل الواقعة على الفتوى. هذي مسائل خطيرة - 01:10:13
خطيرة جدا قال ومنهم من قال التقليد قبول قول القائل وانت لا تدري من اين قاله هذا التعريف ضعيف والصواب ما ذكرناه فان قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بالقياس هذه مسألة اخرى هل النبي صلى الله عليه وسلم عندنا مسألتان الان هل النبي صلى الله عليه وسلم اكتب السؤال هل النبي صلى الله - 01:10:35
يسلم كان يجتهد اولى. السؤال الثاني هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقيس او لا المسألة فيها قولان لاهل العلم والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد ويقيس - 01:10:56
ثم اجتهاده وقياسه شرع اذا اقره الله تعالى بس. ولم يأتي من الله ما يخالف اجتهاده وقياسه. واما تسمية اتباع النبي صلى الله عليه وسلم تقليدا فهذا غير صحيح. لان الله سبحانه وتعالى - 01:11:20
اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. ويقول سبحانه وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واما الاجتهاد فهو بد لمسلم في بنود الغار فالمجتهد - 01:11:40
ان كان ومنهم من قال كل مجدده في القبور مصيبة. ولا يجوز ان يقال كل مجتهد في الاصول الكلامية لان ذلك يؤدي الى تصميم اهل الضلالة من النصارى والنفوس والكفار والملحدين. ودليل من قال الانسان - 01:12:05
مصيبة قومه صلى الله عليه وسلم من اجتهد فله اجران. ومن اجتهد اجر واحد ووجه الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتهد مرة اخرى تم بحمد الله تعالى. يعني هذه اخر المسائل التي ذكرها صاحب الورقات وهي الاشتهاد - 01:12:35
كما ذكر المصنف الاجتهاد في لغة الاصوليين بذل الوسع في بلوغ الغرض لكن هذا اشبه ما يكون بتعريف الاجتهاد من حيث اللغة والصواب ان الاجتهاد عند الاصوليين هو بذل المجتهد وسعه في بلوغ الحكم الشرعي - 01:13:05
بذل المجتهد وسعه في بلوغ الحكم الشرعي قال فالمجتهد ان كان كامل الادلة اكتب فوقه كامل الادلة والمجتهد المطلق وعلى هذا فالمجتهدون منقسمون الى قسمين. المجتهدون منقسمون الى قسمين الكامل وهو المجتهد المطلق والناقص وهو المجتهد في بعض المسائل دون بعض - 01:13:28
يعني مثلا قد يكون عالم بالفرائض عنده الية اجتهاد في الفرائض في المواريث ليس عنده الية الاجتهاد في المعاملات اذا الاجتهاد يتجزأ. قد يكون الانسان عنده الية الاجتهاد في مسائل المعاملات - 01:14:09
ليس عنده الية الاجتهاد في المواريث مثلا اذا نقول المجتهدون منقسمون الى قسمين مجتهد كامل وهو المطلق ومجتهد ناقص وهو المجتهد في بعض المسائل دون دعم فان اجتهد في الفروع طبعا هم ينصون على كلمة الفروع لسببين. لماذا ينصون على كلمة الفروع؟ بسبب - 01:14:35

الاول ان اصول الفقه موظوعة لفروع الفقه ان اصول الفقه ها موظوعة لماذا؟ لفروع الفقه. السبب الثاني انهم لا يتعرظون للاعتقاد. لماذا لا يتعرضون للاعتقاد؟ لان مسائل الاعتقاد نصية. وليس - 01:15:02

درت اجتهاد. اجتهاد وين محله؟ فيما ليس فيه نص. ما فيه نص لا يقال فيه اجتهاد. واضح هذا ولا مو واضح؟ يعني اجتهاد ليس محله ما كان فيه نص. يعني لا يأتي احد ويقول انا اجتهد هل الصلاة واجبة ولا ما هي واجبة - 01:15:32

هذه مسألة مفروغ منها واقيموا الصلاة واتوا الزكاة اذا اين نجتهد؟ نجتهد فيما ادلته ليست ظاهرة او ليست فيها ادلة نصية لو جانا انسان وقال مثلا هل يجوز التأمين التكافلي او لا يجوز؟ ها الان هذه مسائل بحاجة الى استنباط - 01:15:51

لكن مسائل الاعتقاد كلها نصية اجماعية ولا لا؟ اذا لا يدخل معنا في هذا الباب. واضح؟ فان اجتهد في الفروع فاصاب فله اجران اه اكتب في اصاب اي اصاب الحق الذي هو حكم الله في نفسه فله اجران - 01:16:15

وان اجتهد فاخطأ اي حكم الله فله اجر اي فله اجر الاجتهاد طب لماذا لا يؤثم لا يؤثم لسببين. الاول انه اهل للاجتهاد فاجتهد من الذي يأثم؟ من ليس على الاجتهاد ويجتهد - 01:16:36

فيأثم. من هنا ندرك ان العامة اذا وقعوا في مسألة من الخطأ انه اذا جاك وهو يقول لك انا سويت كذا وكذا ايش علي؟ من الخطأ ان تقول له ليس عليك شيء لان يكون جاه. قل له انت اثم. لماذا - 01:17:00

قد تعمل وانت لا تعلم. واضح هذا ولا لا؟ في فرق بين المشلتين ترى فنقول لماذا له اجر؟ اولا لانه اهل للاجتهاد. ثانيا لانه بذل وسعه وطاقته فله اجر الوسع والطاقة - 01:17:17

هذا اكتبوا عليه هذا هو الصواب الذي عليه السلف ومن الصحابة والتابعين والائمة ومنهم من قال كل مجتهد في الفروع مصيب اكتب هذا قول المتكلمين. ولا يعرف عن الائمة وهو مبني على مسألة ظالة منحرفة. ما هي - 01:17:40

القول بان كل مجتهد في الفروع مصيب مبنية على مسألة ضالة وهي انه ليس لله حكم في كل مسألة وهذا كلام خطير ما هو الحكم اذا كان الله ليس له حكم في كل مسألة؟ ما هو الحكم؟ قالوا الحكم ما وصل اليه المجتهد؟ طيب افرض ان هذا قال يجوز وهذا قال - 01:18:12

قال هذا حكم الله وهذا حكم الله. كيف يكون حكم الله متناقضا فهمتوا المسألة هذي؟ ترى خطيرة ترى اذا نقول ومنهم من قال كل مجتهد في الفروع مصيبة. وكان شيخنا عبد المحسن العباد البدر نفع الله به. كان - 01:18:36

يقول كل مجتهد في الفروع مصيب اجرى وليس مصيبا حقا. واضح ولا يجوز ان يقال كل مجتهد في الاصول الكلامية مصيب. ها لماذا لا يجوز؟ اولا لان لان باب اصول الاعتقادية باب نصي. وليس بابا اجتهاديا - 01:18:57

البابا ايش؟ باب باب نصي وليس بابا اجتهاديا وثانيا وثانيا ان انه ليس لاحد ان يجتهد في هذه الابواب ليس لاحد ان يجتهد في هذه يعني لا يجوز لاحد ان ينظر ويقول انا انظر هل الله فوق العرش او ليس فوق العرش - 01:19:26

هذا ما يجوز. لان الله يقول الرحمن على عرش استوى. لا يجوز للانسان ان يقول انا انظر هل الله واحد ولا اثنين هذه مسألة مفروغ منه قال لان ذلك يؤدي الى تصويب اهل الضالة من النصارى والمجوس والكفار كيف؟ اذا قلنا كل مجتهد في الاصول الكلامية مصيب - 01:19:51

طيب قد يقول المجتهد النصراني انا هذا اجتهادي ان الله ثالث ثلاثة قد يقول المجتهد اليهودي انا هذي اجتهادي ان الله مثل الخلق يتعب وينصب ويفقر عياذا بالله يلا شلون ترد عليه - 01:20:15

هذا كلام خطير ترى. لذلك نحن نقول الباب هذا مغلق. لماذا مغلق؟ لان مسائل مم. مسائل الاعتقاد مسائل نصية طيب هل كل مخطئ في مسائل الاعتقاد هل كل مخطئ في مسائل الاعتقاد يكون اثما هذه مسألة ثانية ترى - 01:20:33

كيف مسألة ثانية؟ يعني مثلا الان انسان وقع في الضالة في بدعة ما. من البدع تعرفون البدع كلها في من مسائل ايش؟ مسائل اعتقاد وقع في بدعة ما ينظر اليه ان كان الرجل ان كان الرجل عالما - 01:20:57

وبذل وسعه ولم يصل الى النص فهذا قد يعذر لماذا يعذر؟ لانه لم يصل اليه النص او كان مكرها هذا قد يعذر الاعذار مسألة اخرى لكن

لابد ان ندرك ان مسائل الاصول ليست مسائل ايش؟ اجتهادية. ليس محل الاجتهاد - 01:21:22
لكن ان اخطأ المجتهد في الوصول الى المسألة قد يعذر وقد لا يعذر. متى يعذر ومتى لا يعذر؟ قد يعذر اذا كان في جزيرة من الجزائر. او غابة من او في بلد وزمن لم يسمع بالعلم - 01:21:45
ولا يعذر ان كان في بلد على يتلى عليه كلام الله ورسوله. قال الله عز وجل ينذركم به ومن بلغ واضح ولا لا؟ ولهذا قال الله عز ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما - 01:22:08
ايتق ها اذا نقول نعم لا يجوز الاجتهاد في المسائل الاصولية لانها نصية. لكن لو ان انسانا اخطأ في الوصول الى الحق في باب الاعتقاد لا نقول انت كافر الان ما الذي دعا اهل البدع الى تكفير بعظهم بعظا؟ يلا لماذا اهل البدع يكفر بعظهم بعظا؟ لان - 01:22:28
مبنى مسألتهم هنا قالوا ان مسائل الاصول مسائل غير قابلة للاجتهاد. فمن اخطأ فيه كفر خلاص لا يا اخوة نحن نقول اهل السنة يقولون اهل البدع يقولون بمسائل كبار هي من الكفر ومع ذلك - 01:22:51
يقولون عنهم اهل البدع ليش؟ لانهم انما قالوا ما قالوه عن خطأ. قالوا ما قالوه عن عدم اصول الى الحق بخلاف من قاله متكبرا متجبرا. واضح هذا ولا لا بخلاف من قاله متكبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل قد اشرف على الموت قال لاولاده اي اب كنت لكم - 01:23:11
قالوا خيراب كنت لنا. قال فان انا مت فاحرقوني ودار نصفي في البر ونصفي في البحر فلان قدر الله علي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين من فزع الموت وشدة نظره الى ذنوبه ها نسي قدرة الله على كل شيء. ظن ان - 01:23:41
ذرات بدنه اذا صارت هباء ان الله لا يقدر على اعادته. صح ولا لا؟ هذا الحديث في الصحيحين. فقال الله او كن فلان فكان. قال يا عبدي ما حملك على هذا؟ قال خوفك. قال ادخلوه الجنة. عذره ولا ما عذره؟ واظح - 01:24:05
اذا اهل السنة الان لو واحد سألنا قال من قال القرآن مخلوق؟ هذا كافر ولا موكل؟ كافر. طيب لماذا لم تكفروا المعتزلة نقول المعتزلة قالوا هذا الكلام عن تأويل وان كان تأويل غير سائغ فقلنا بظلالتهم ولكن لا نقول بكفر - 01:24:25
لماذا لم يكفر الامام احمد المأمون؟ ها والمعتصم لماذا؟ لانهم امراء؟ لا. لماذا لم يكفرهم؟ لانه اعلم انهم ما قالوا ما قالوه الا عن خطأ الا عن خطأ لا واضح يعني الفرق بين المبتدع الذي يرى البدعة وبين من ليس بمبتدئ ان رجل قد - 01:24:46
يقول بقول المبتدئة مثلا يقول الاعمال ليس من الايمان. فانت تقرأ عليه بعض النصوص والايات والاحاديث فيتبين له فيرجع فتعرف ان هذا لم يكن مصرا اخطأ ها بخلاف الذين يناظرون عن هذه المسائل. واضح الجن؟ انسان في يده - 01:25:20
خيط تقول له ما هذا؟ قال من الواهنة. تقول انزعها فانها لا تزيدك الا وهن. قال لا. حنا جربنا حنا سويناه حنا قلنا فيه انت تعرف الان انه مصر. تقول قال رسول الله انزعها فانها لا تهديك الا وهن - 01:25:45
قال لا هذي طريقتك انت انا ما اقبلها مثلا فرق واضح جل. قال ودليل من قال ليس كل مجتهد في الفروع مصيبة قوله صلى الله عليه وسلم من اجتهد فاصاب له انسان ومن اجتهد فاخطأ فله اجر واحد. وجه الدلالة واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم خطأ لمجتهد التارة - 01:26:05
وصوبه اخرى فدل على انه ينقسمون الى قسمين. وشيخ الاسلام ابن تيمية بين ان اهل السنة يعطون هذا الحكم من يعطونه عاما سواء كان في مسائل الفقه او كان في مسائل اعتقاد والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 01:26:25
قد انتهينا من كتاب الورقات والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. نعم - 01:26:45